

72 - شرح صحيح مسلم - كتاب الباس والزينة) 21 (- الشيخ

سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

وبعد في صحيح مسلم ما زلنا في ذكر الباب الذي فيه تحريم وتصوير صورة الحيوان ولا زلنا في الحديث رقم خمس الاف وخمس مئة واربعة وثلاثين. سم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على - 00:00:00

على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحاضرين والسامعين. امين قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه وحدثنا قتيبة وابن رمح عن الليث ابن سعد حاء قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال - 00:00:30

اخبارنا الثقفي يقال حدثنا ايوب وحاء قال وحدثنا عبد الوارث ابن عبد الصمد قال حدثنا ابي عن جدي عن ايوب حاء قال وحدثنا هارون ابن ابن سعيد الابيلي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني اسامة ابن زيد قال وحدثني ابو بكر ابن اسحاق - 00:00:50

وقال حدثنا ابو سلمة الخزاعي قال اخبرنا عبدالعزيز بن ابن اخي ابي الماجشون عن عبيد الله بن عمر كلهم عن نافع عن القاسم عن عائشة بهذا الحديث. عندك الماجي شنو مفتوحة الجيم - 00:01:10

ابن اخي الماجشون عن عبيد الله ابن عمر كلهم عن هذا عبد العزيز الماجي شون. غير عبدالعزيز ابن اخيه هذا من اهل المدينة من من يروون عن نافع وعن هذا يروي من - 00:01:25

يروي عن عبيد الله بن عمر. اذا عبد الملك المقصود عبد الملك بن ابن عبد العزيز ماشي عن عبيد الله عن عبيد الله ابن عمر كلهم عن نافع عن عائشة بهذا الحديث وبعضهم اتم حديثا له من بعض وزاد في حديث ابن اخي الماجشون قالت فاخذته فجعلته - 00:01:50

مرفقتين فكان يرتفق بهما في البيت هذا الحديث السابق لانها تقول عائشة دخل عليها فقال ما بال هذه النمرة او النمرة قال اشتريتها لك تقعده عليها وتسدها فقال ان اصحاب هذه الصور يعذبون. ويقال لهم احيوا ما خلقتم - 00:02:20

ففيه زيادة فاخذته مرفقتين وكان يرتفق بهما في البيت يعني يتکي عليهم او يجلس عليهم نعم قالوا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا علي بن مسهر حاء قال وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا يحيى وهو القطان. جميعا عن عبيد الله - 00:02:46

قال وحدثنا ابن نمير واللقط له قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذين يصنعون الصور يعذبون يوم القيمة. يقال لهم احيوا ما خلقتم - 00:03:14

قوله عليه السلام يقال لهم احيوا الى اخره وهذا الامر لا ظهار عجزهم وتقربيهم واحزانهم عند اهل المحشر لانه يمكن لهم احياء ما صوروا والله اعلم. قال في المرقا. يعني للتعذيب. للتعليم او للتبيك - 00:03:33

للتعذيب ليقاوموا فلا يستطيعون. او للتبيك نعم قال في احيوا اينفخوا الروح فيما صورتم فعل اليه تهكموا بهم وبمضاهاتهم وبمضاهاتهم الخالقة في انشاء الامر والامر بيحيا تعجيز لهم نحو قوله تعالى فاتوا بسورة من مثله. فدل على ان التصوير حرام - 00:03:53

وهو مشهور بان استعمال المصور ممنوع لانه مصور يعني الان مصور بان استعمال المصور ممنوع لانه سبب لذلك وباعت عليه مع ما فيه من انه زينة الدنيا انتهى قال حدثنا عليه لان الناس لولا وجود من يقتني المصورات ما صوروا - 00:04:23

يعني يقتني اه تماثيل او اشياء او مجسمات لولا ذلك ما ما صنعواها. فدل على انه يمنع الحمد لله. نعم. قال حدثنا ابو الريبع وابو كامل

قال حدثنا حماد حاء. قال - 00:04:50

وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا اسماعيل يعني ابن علية حاء قال لو حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا الثقفي كلهم عن ابي ايب وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بممثل حديث عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا عثمان ابن - 00:05:11

قال حدثنا جرير عن الاعمش حق. قال وحدثني ابو سعيد الاشج. قال حدثنا الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون ولم يذكر الاشجون - 00:05:31
في حديث اشد الناس وفي حديث الاعمش انا اشد الناس هذا هو حديث جرير ماشي قوله عليه السلام المصورون اي لصورة حيوان تام الاعضاء. لأن الاوثان التي كانت تعبد كانت بسورة الحيوان والله اعلم - 00:05:51
قوله لم يذكر الاشج ان يعني ان رواية جرير عن الاعمش بزيادة الكلمة ان واما لا شك فروي عن شيخه بغيرها والله اعلم
قال وحدثناه يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب كلهم عن ابي معاوية حاء. قال وحدثناه ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان - 00:06:16

كلامها عن الاعمش بهذا الاسناد. وفي رواية يحيى وابي كريب عن ابي معاوية ان من اشد اهل النار يوم القيمة عذابا للمصورون
وحدث سفيان تحديث وكيع. ما في تعليق على المصورون؟ لا يا شيخ ما في شيء. ها - 00:06:36
ما في حاشية ان المصورون هنا لأن الكلمة ان من اشد اهل النار يوم القيمة عذابا المصورون اعرابها مؤخر خبرها شبه الجملة من اشد
فاما ان يكون لها وجه واما ان تكون طيب ما في نسخة في داخل عندك في المتن في الداخل؟ ما في شيء - 00:06:56
لو انها حذفت من صح لاني صار الكلام يعني انها اشد اهل النار يوم القيمة عذابا المصورون لكن هنا يحتاج الى تأويل ماشي. مدام
ما علقوا عليها ولا النووي. لكن ممكن تلاحظ - 00:07:56

استغفر الله. سكرنا هذي بس شوف اي نعم نبه عليها هنا في شرح الشيخ الاثيوبي الاثيوبي البحر المحيط يقول اختلاف
النسخ هنا فوق في معظمها المصورون ووقع في بعضها المصورين وهو وهذا هو الموافق - 00:08:36
لغالب الاستعمال لأن المصورين اسم ان مؤخرا وخبر نعم وخبر الجار مجرور قبله يعني من اشد اهل النار وللأول ايضا وجه يعني
على على هذا هناك اختلاط في النسخ. في بعض النسخ المصورين ها - 00:10:13
وهذا هو الوجه لانه اسم منا مؤخر. لكن يقول وخبر كيف؟ ايه وللأول وجه وهو ان نطمئن ضمير شأن ممحوف كانه قال انه من اشد
الناس ضمير الشأن يعني ان الحال ان الشأن - 00:10:46

يقول ضمير ممحوف ضمير شأن ممحوف نعم هو المصورون مبتدأ مؤخر والجار مجرور قبله خبر هو الجملة خبر منا والتقدير النهوها
من اشد اهل النار المصور يا شيخ اللي هو المصورون - 00:11:21
خبر اذا قلنا امامنا ان من اشد يقول اذا قلنا المصورون تصير انه يكون هناك شأن ضمير الشأن ممحوف فيكون هو اسم ان انتهينا
يعني ان الشأن تقول لنا ضمير شأن يعني كأنك قلت ان الشأن انه - 00:11:44

ثم يصبح من اشد اهل النار الجملة بعدها كلها خطر مكونة من مبتدأ وخبر من اشد اهل النار عذابا المصورون المصورون. هذه الجملة
او شبه الجملة انها مبتدأ مبدوء بجار مجرور ها - 00:12:13

خبر ان المتقدمة لكن يقول وقع في الفتح وقال في الفتح ووقع عند مسلم طريق ابي معاوية عن الاعمش ان من اشد اهل النار
واختلفت نسخه في بعضها المصورين وهي للاكثر وفي بعضها المصورون وهي - 00:12:36

عجب يقول للاكثر في الفتح وفي بعضها المصورون وهي لاحمد عن ابي معاوية ايضا وجهت بان من زائدة. ها هذا شف اعرابي ابن
حجر الحجر يقول من اصلا زائدة والزائدة لا تعمل انما للتأكيد. يقول ووجهت بان من زائدة - 00:12:59
وصل ان اشد على هذا يصير ان وجهه وجها ابن مالك يعني ابن مالك ايضا ان ابن مالك تعليق على بعض المرويات هذا صحيح
البخاري لكن يؤتى بالروايات التي تشكل وجهها ابن مالك على حذف ضمير الشأن مثل ما ذكر صاحب - 00:13:28

والتقدير انه من اشد اهل النار الى اخره. انتهى من فتح الباري يقول انظر الفتح الجزء الثالث عشر اربع مئة ثلاثة وستين خلاصة الامر
ان مثل ما قال ابن مالك - 00:13:58

يكون ان لها ظمیر عملت فيه وهو ظمیر الشعب. انه واما الخبر فهي الجملة بعده من اشد اهل النار يوم القيمة عذابا. المصورون هذه
مبتدأ وخبر هذا خبر ان هذه الجملة او شبه الجملة - 00:14:33

الحقيقة ان كتاب البحر المحيط السجاجي الاثيوبي آآ يعني فيه تتبع وكان كبيرا لكنه مفید من خلال الجوانب الشيخ محمد عايد
من اثيوبيا البحر المحيط السجاد شرح صحيح مسلم ابن الحجاج كبير خمسة واربعين مجلد - 00:15:00

ماشي قالوا حدثنا نصر بن علي الجهمي قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا منصور عن مسلم ابن صبيح ان قال كنت
مع مسروق في بيت فيه تمايل - 00:15:37

في تمايل مريم فقال مسروق هذه التمايل الكسرى فقلت لا هذا تمايل مريم. فقال مسروق اما اني سمعت عبد الله بن مسعود يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون. قال مسلم قرأت على نصر ابن عدي الجهمي عن
عبدالاعلى - 00:15:54

ابن عبد الاعلى حدث قال حدثنا يحيى ابن ابي اسحاق عن سعيد ابن ابي الحسن قال جاء رجل الى ابن عباس فقال اني رجل اصور
هذه الصور فافتنني فيها فافتنني فيها فقال له ادنو مني فدنا منه ثم قال ادنو مني فدنا حتى وضع يده على رأسه قال ونبيك -
00:16:16

وبما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له كل صورة
صورها نفسها فتعذبه في جهنم. وقال ان كنت لابد فاعلا فاصنع الشجر وما لا نفس له - 00:16:40
فاقر به نصر ابن علي قال مسلم قرأت على نصر ابن علي الجاظمي ثم قال في النهاية فاقر به ناس يعني قال له حدثك فلان يعني عبد
الله بن قال نعم هذا المقصود - 00:17:00

وقول ابن عباس ان كنت لابد فاعلا فاصنع الشجر وما لا نفس له لانه لا روح فيه بانه لا روح فيه نعم. قوله يجعل له هو بفتح الياء
والفاعل هو الله تعالى اضمر للعلم به. قال القاضي في رواية ابن عباس يحتمل - 00:17:20

يحتمل ان معناها ان السورة التي صورها هي تعذبه بعد ان يجعل فيها روح. وتكون الباء في بكل بمعنى فيقال في بمعنى في قال
ويحتمل ان يجعل له بعد كل سورة ومكانها شخص يعذبه - 00:17:42

وتكون الباب بمعنى لا ما السبب وهذه الاحاديث صريحة في تحريم تصوير الحيوان. وانه غليظ التحرير انتهى النووي. وفي المرقة
 يجعل يعني قوله يجعل له بكل صورة صورها تكون الباء سببية اي بسبب كل - 00:18:02

صورتي مصورة يجعل الله له نفسها تعذبه والثاني قال في كل سورة. تكون الباب بمعنى فيه ظرفية متضمنة لكل صورة نفس وهذه
تعذبه. على كل المعنيين المقصود الترهيب وجود العذاب بسببها. نسأل الله العافية والسلامة - 00:18:22

قال في المرقة. وفي الملقا يجعل بصيغة المفعول فعلها يجعل. يجعل بصيغة المفعول. فعلى هذه يلزم ان يكون نفسها كما وقع في
بعض نسخ المصايح والله اعلم قوله فتعذبه بصيغة التأنيث اي تلك النفس واسناد العذاب اليها مجاز لانها السبب والباعث على
تعذيبه والله اعلم. قال في المرقة وفي بعض النسخ - 00:18:48

اي في تعذبه الله انتهى قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا علي بن موسهر عن سعيد بن ابي عروبة عن النضر بن انس بن
مالك قال كنت جالسا عند - 00:19:13

يجعل يفتني ولا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سأله رجل فقال اني رجل اصور هذه الصور فقال له ابن عباس ادنه
فدنا الرجل فقال ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف ان ينفح في ان - 00:19:26
انفح فيها الروح يوم القيمة وليس بنافخ قوله ادنه امر من الدنو اي اقرب الي والهاء للسكت كما في كما في قهر قال السنوسي انما
امر وما ادرك ما هي - 00:19:46

ايوه كذا عندك مفتوحة تبقي؟ لا يا شيخ كما في قف قال السنوسي انما امر بالدно ثلاثا ووضع يده على رأسه مبالغة في استحضاره
لان اصلها ها هذا الفعل الذي - 00:20:08

فعل الامر الذي يكتب اصلها بدونها يكتب حرف واحد نظرت الى قوله قوا انفسكم ها وش هي ايوه كذا مكسورة بالمناسبة هذا
الحرف ها ايه واضح اذا هو حرف راء - 00:20:36

في بكسر من دون يا من دون اه يعني ها من الرؤية انظر تكتبها راء فتحة فوقها فتحة. مم فاذا اردت ان تظاهرها السكت ادخلتها
عليه ها ايه ثم اه - 00:21:23

في لذلك يجعلون لغزا يقول في الكوب ماء فيقول في حرف جر الكوبا ليش منصوب اذا كانت في حرف جر ركوبى ماء خبر
ومبتدأ ماء في الكوبى. لكن يقول لك لا في فعل امر - 00:21:57

ه؟ ايه والكونية مفعول ماء مفعول ثانى. من ذاك اول ثانى ومثل اعي في الامر من الوعي ومثل ما ذكر عندك قه ها ايه قه على انها
سكت لكن قد يكون ظميرا مفعولا به - 00:22:33

مم قه وتقصد ابن الخطير ايه لكن هنا قرر السكت. مم، ماشي. قال السنوسي انما امر بالدно ثلاثا ووضع يده وعلى رأسه مبالغة في
استحضار ذهني وتعظيم ما يلي ما يلي مبالغة في ايش - 00:23:02

مبالغة في استحضار ذهنه. ذهنه ايه. نعم احيانا قد يسأل السائل وهو يريد فقط كما قاله ادنو اثار في نفسه ان يحفظ العلم اراد
ان يؤكده له ذلك. نعم. وتعظيم ما يلقي اليه انتهاءه. قوله عليه السلام من صور صورة - 00:23:27

قيسورة ذي الروح بقرينة قوله حتى ينفع الى اخره والله اعلم. وليس بنافخ وفي المشارق وليس بنافخ فيها قال حدثنا ابو غسان
المسمعي محمد المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثنا ابي عن قتادة عن النظر هنا يقول ابن حجر - 00:23:53

عفوا انه يقول قوله صلى الله عليه وسلم احيوا ما خلقتم هو الذي يسميه الاصوليون امر تعجيز قوله تعالى قل
فاتوا بسورة قل فاتوا بعشر سور مثله - 00:24:16

وما قوله في رواية ابن عباس يجعل له فهو بفتح الياء من يجعل واما الفاعل هو الله تعالى اغمى العلم به. قال القاضي يعني عياضا في
رواية ابن عباس يحتمل ان معناها ان الصورة التي - 00:24:36

هي تعذبه بعد ان يجعل فيها روح وتكون الياء الباء في بكل بمعنى في قال ويحتمل ان يجعل له بعد كل سورة ومكانها او احتمل ان
يجعل له بعد كل سورة - 00:24:53

قرأت علينا مكانها ولا مكانها بالواو ومكانها بالواو. نعم يا شيخ. هم ماشي. يعني اه عطف عن العدد يعني عدد بعد الصور ومكان كل
سورة ومكانها شخص يعذبه. تكون الباب بمعنى - 00:25:15

لا ما السبب ها اللام عندك يكون الياء تكون الباب في في بكل بمعنى في بعده يقول وتكون الياء بمعنى لام السبب؟ لام. نعم يا شيخ
سببية تعليل يعني لاجل كل سورة تصير بعدها لام لاجل كل سورة - 00:25:54

تعديل يعني. يقول وهذه الاحاديث صريحة في تحريم تصوير الحيوان وانه غليظ التحرير. واما الشجر ونحوه مما لا روح فيه لا
تحرم صنعته ولا التكسب به يعني التصوير. سواء الشجر المثمر وغيره - 00:26:22

وهذا مذهب العلماء كافة الا ان مجاهدا فانه جعل الشجر المثمر من المكرور قال القاضي ولم يقله احد غير مجاهد محتاج مجاهد
بقوله تعالى ومن اظلم من ذهب يخلق خلقا كخلقي - 00:26:40

واحتاج المجمحور بقوله صلى الله عليه وسلم ويقال لهم احيوا ما خلقتم اجعلوه حيوانا ذا روح كما ظاهيتم. وعليه رواية ومن اظلم
من ذهب يخلق خلقا كخلقي ويؤيده حديث ابن عباس رضي الله عنه المذكور في الكتاب ان كنت لابد فاعلا فاصنع الشجر وما لا
نفس له. واما - 00:26:59

رواية اشد الناس عذابا فقيل هي محمولة على فعل الصور لتعبد وهو صانع الاصنام ونحوها هنا قضية اشد هندي اشكال لماذا قال اشد
الناس؟ مع ان هناك من هو ا Kristen منه واشد - 00:27:24

وهذا عاصي وفي النار كفار، فالكافار اشد عذابا والمنافقون في الدرك الاسهم من النار. فكيف يقال لل العاصي من المسلمين انه اشد عذابا واضح فجاء الان يجيب عنها النبوي وانتبهوا لهذا يقول فقير مع ان هذا تقاد تقدم - [00:27:44](#)

طوال الدروس في الحاشية التركية. يقول فقير هي محمولة على من فعل الصورة لتعبد وهو صانع الاصنام ونحوها فهذا كافر. وهو اشد عذابا واضح؟ باعتبار انه كافر بل اشد الكفار عذابا لانه هو الذي يدعوهم الى عبادة غير الله - [00:28:04](#)

هذا واضح هذا وجهه واضح لانه يضل الناس ومن اظلم من في الحديث خلقك خلقي طيب وقيل هي فيمن قصد المعنى الذي جاء في الحديث من مضاهاة خلق الله واعتقد ذلك فهو فهذا كافر - [00:28:30](#)

له من اشد العذاب ما للكفار لانه قصد المضاهاة فكر بها ويزيد عذابه بزيادة كفره فاما من لم يقصد بها العبادة ولا المضاهاة فهو فاسق صاحب كبير ذنب كبير. ولا يكفر كسائر المعاشي - [00:28:52](#)

طيب في حق المسلم العاصي الذي يصنع هذه الصور كيف يوجه اشدها يظهر الله اعلم انه يوجه على آآكبائر يعني اشد الكبائر اشد الكبائر او على التغليظ مثل ما ذكر هناك. او على التغليظ او جاء الحديث ليشمل - [00:29:18](#)

هؤلاء الكافرين ومن شابههم ذكر الغالب حال الغلب نعم شيخنا احسن الله اليك ما يفهم منها انه قد يكون اشد اه اشد شخص بالعذاب من العصاة هم هو من الكبائر - [00:29:48](#)

قد يكون لكنه ما اشار اليه ايه ايه وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاتم والعدوان لانه يشتري وبييعه ايه لولا وجود من يشتري ما صنع الصانع تصور صانع يصنع مقدسات عنده - [00:30:13](#)

البائعين ما صنع الصانعون نعم قال حدثنا ابو غسان المسمعي ومحمد بن مثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثنا ابي عن قتادة عنم عن النضر بن انس ان رجلا - [00:30:38](#)

اتى ابن عباس فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبدالله بن نمير وابو كربيل والفاظهم متقاربة. قالوا حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة قال دخلت مع ابي هريرة في دار مروان. فرأى فيها تصاوير فقال - [00:30:52](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ومن اظلم من ذهب يخلق خلقا كخلقهم فليخلقوا ذرة او اخلطوا حبة او ليخلقوا شعيرة. وحدثنيه زهير بن حرب قال حدثنا جرير جرير عن عمارة عن ابي زرعة قال دخلت انا - [00:31:12](#)
وابو هريرة دارا تبني بالمدينة لسعيد او لمروان. قال فرأى مصورا يصور في الدار. فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر او ليخلقوا شعيرة في عندك حواشي - [00:31:32](#)

قوله فليخلقوا ذرة او حب الى اخره. فالذرة بفتح الدال وتتجدد الراء. معناه فليخلقوا ذرة فيها روح تتصرف بنفسها هذه الذرة التي هي خلق الله تعالى. النملة الصغيرة ذر التي هي خلق الله تعالى وكذلك فليخلقوا حبة حنطة وشعير. فان يخلقوا حبة فيها طعم تؤكل وتزرع - [00:31:50](#)

ويوجد فيها ما يوجد في حبة الحنطة والشعير ونحوهما من الحب. الذي يخلقه الله تعالى. وهذا امر تعجيز كما سبق الله اعلم انتهى من النبوي نعم باب كراهة الكلب والجرس في السفر. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شعبان قبله. حديث ماجنة - [00:32:16](#)
الا في حديث دفن ابو بكر ابن ابي شيبة التبوبب هذا للحديث الذي بعده قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا خالد بن مخلد بن مخلد عن سليمان بن سهيل عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة - [00:32:42](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيته فيما تماثيل او تصاوير هذا مثل الحديث السابق عن نفس المعنى والنبوبي رحمة الله في اول الباب - [00:33:09](#)

اجمل ذكر احكام التغواير فنعيد نقرأه لان ما قرأناه في الدرس الماضي رجعناه الى ختام الابواب يقول رحمة الله قال اصحابنا وغيرهم من العلماء تصوير صورة الحيوان حرام شديد التحرير. وهو من الكبائر - [00:33:29](#)
لانه متوعد عليه بهذا الوعيد الشديد المذكور في الاحاديث وسواء صنعه بما يمتنهن او بغيره وصنعته حرام بكل حال لان فيه مضاهاة

لخلق الله تعالى سواء ما كان في ثوب او بساط - [00:34:03](#)

او درهم او دينار او فلس او اناة او حائط او غيرها هذا تصوير الحيوان واما تصوير صورة الشجر وجبال الارض وغير ذلك مما ليس فيه صورة حيوان [فليس بحرام - 00:34:26](#)

هذا حكم نفس التصوير واما اتخاذ المصور واما اتخاذ المصور فيه صورة الحيوان اتخاذ صور معلقة ونحو ذلك او تماثيلنا [فان كان معلقا على حائط او ثوبا ملبوسا او عمامة ونحو ذلك مما لا يعد ممتهنا فهو حرام - 00:34:44](#)

وان كان في بساط يداس ومخددة ووسادة ونحوها مما يمتن [فليس بحرام ولكن هل يمكن دخول ملائكة الرحمة ذلك البيت؟ يعني الذي على البسط فيه كلام نذكره قريبا ان شاء الله - 00:35:14](#)

لانه مر معنا انه ذكر ان الممتهن رد ذكر قولين ورجح انه يمكن حتى ولو كان على يوطأ او يداس يجلس عليه رجح انه يعني يمكن دخول الملائكة مع انه ليس بحرام لانه ممتنع - [00:35:34](#)

والقاضي وغيره رجحوا انه ما دام يمكن فلا يمكن قالوا لا فرق في هذا كله بين مما ما له ظل وما لا ظل له هذا تلخيص مذهبنا في المساء الذي له ظل التمايم - [00:36:02](#)

يعني بمعنى انه اذا جاءه الطو صار له ظن. الذي لا ظل له الرسوم هذى وبمعناه قال جماهير العلماء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم [وهو مذهب الثوري ومالك وابي حنيفة وغيرهم - 00:36:21](#)

وقال بعض السلف انما ينهى عما كان له ظل ولا بأس بالصور التي ليس لها ظل قالوا هذا مذهب باطل. فان الستر الذي انكر النبي [صلى الله عليه وسلم الصورة فيه لا يشك احد انه مذموم - 00:36:38](#)

وليس لصورته ظل مع باقي الاحاديث المطلقة في كل سورة وقال الزهرى النهي في الصورة على العموم وكذا استعمال ما هي فيه [الآن ننتقل الى قضية الاستعمال اذا كانت الكوب على صورة - 00:36:58](#)

يعني صورة في هل تستعمله او ابريق وكذلك استعمال ما هي فيه ودخول البيت الذي هي فيه سواء كانت رقمما في ثوب الرقم يعني [الرسم او غيري او غير رقمي. سواء كانت في حائط او ثوب او بساط ممتهن او غير ممتهن. عملا بظاهر الاحاديث - 00:37:19](#)

لا سيما حديث النمرقة الذي ذكره مسلم وهذا مذهب قوي وكرهوا ما كان له ظل قال وقال اخرون وهذا مذهب قوي وقال اخرون [يجوز منها ما كان رقمما في ثوب - 00:37:46](#)

سواء امتهن ام لا؟ الثوب يقصدون به يعني الرقعة سواء علق في حائط ام لا قال اخرون يجوز منها ما كان رقمما في ثوب سواء امتهن ام لا سواء علق على في حائط ام لا - [00:38:05](#)

وكرهوا ما كان له ظل او كان مصرا في الحيطان وشبهها سواء كان رقمما او غيره سواه واحتلوا [بقوله في بعض احاديث الباب الا ما كان رقمما في ثوب - 00:38:25](#)

وهذا مذهب القاسم بن محمد يعني ما كان مرسوما رسميا على رقعة يقول لا حرج فيه لكن الصواب انه مثل التحرير واجمعوا على [منع ما كان له ظل وجوب تغييره هذا محل اجماع - 00:38:45](#)

على منع ما كان له ظل وجوب تغييره. قال القاضي انما ورد في اللعب بالبنات لصغر البنات والرخصة في ذلك الحاجات هذى ها يعني [ولكن قال لكن كره ما لك شراء الرجل ذلك لابنته - 00:39:06](#)

ودع بعضهم ان اباحة اللعب لهن بالبنات منسوخ بهذه الاحاديث. يقول ادعى والله اعلم ولكن الذي الاشكال في هذا البنات من اللعب [هذه البنات ان القدماء كانوا يعملون شيئا يعني تقريبي - 00:39:28](#)

هذا خشبة عليها يد او تنسيج من قطن من قماش كان فيها حشوة قطن ولها رأس هذه تجعلها تتدرب على الامومة لكن الان تصوير [كاملها دقيق جدا. اصوات ولها صوت وكذا يعني مشكلة. ولذلك مشايخنا المعاصرون حصل في نوع من يعني - 00:39:51](#)

اقوالهم والتردد عند بعضهم في ذلك اشكالات. لانها صورة دقيقة ومجسمة لذلك لاحوط الانسان انه يعني يحتاط منها الله اعلم [بالصواب والله على كل شيء قادر نسأل الله تعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يوفقنا لطاعته ومرضاته - 00:40:19](#)

انه جواد كريم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم

السلام - 00:40:47